

الجمهورية التونسية

تونس في 28 نوفمبر 2015

الهيئة العليا المستقلة

للاتصال السمعي والبصري

الهيئة العليا المستقلة
للاتصال السمعي والبصري

28 نوفمبر 2015

مكتب الضبط

الصادر عدد 356/...../2015

قرار

نحن رئيس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري.

بعد الاطلاع على أحكام المرسوم عدد 116 لسنة 2011 الصادر في 02 نوفمبر 2011 المتعلق بحرية الاتصال السمعي والبصري وإحداث هيئة عليا مستقلة للاتصال السمعي والبصري وخاصة الفصلين 5 و30،

وعلى أحكام العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية المؤرخ في 16 ديسمبر 1966.

وعلى الاستدعاء الموجه على معنى الفصل 30 من المرسوم عدد 116 لسنة 2011 إلى الممثل القانوني لإذاعة "شمس اف ام " للحضور يوم السبت 28 نوفمبر 2015 على الساعة العاشرة صباحا بمقر الهيئة.

و حيث لم يحضر الممثل القانوني لإذاعة "شمس اف ام " رغم بلوغ الاستدعاء اليه، وهو ما لا يمنع رئيس الهيئة من اتخاذ الإجراء المناسب عملا بأحكام الفقرة الثالثة من الفصل 30 من المرسوم عدد 116 لسنة 2011.

وحيث أنه تم بثّ برنامج "ملاً نهار" على إذاعة "شمس اف ام " يوم الخميس 26 نوفمبر 2015 تقريراً تضمن استغلالاً لحالة اللوعة التي كانت عليها والدّة أحد الشهداء وما رافقه من خطاب يحث على العنف وتجاوز العدالة في تحقيق العقاب بما من شأنه المس من النظام العام.

و حيث ان مثل هذا العمل يمثل خرقاً لمقتضيات الفصل الخامس من المرسوم عدد 116 الصادر في 02 نوفمبر 2011، الذي يقتضي أنّ حرية الاتصال السمعي والبصري تمارس على أساس عدد من المبادئ تتعلّق بإحترام المعاهدات والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان والحريات العامة ومن بينها العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية لسنة 1966، وهو ما يشكّل مخالفة جسيمة على معنى أحكام الفصل 30 من المرسوم عدد 116 لسنة

2011

واعتمادا على ما سلف بسطه والذي يمثل حالة شديدة التأكد بما يستوجب التدخل العاجل للحدّ من تفاقم الضرر الفادح وعملا بأحكام الفقرة الثانية من الفصل 30 من المرسوم عدد 116 لسنة 2011.

قَرَرنا

إيقاف إعادة بثّ التحقيق السالف الذكر و الوارد في برنامج "ملاً نهار" ، بإذاعة "شمس اف ام" وسحبه من الموقع الالكتروني لإذاعة "شمس اف ام" ومن جميع صفحات المواقع الاجتماعية التابعة لها، باعتباره مخالفا لمقتضيات الفصل 5 من المرسوم عدد 116 لسنة 2011، لما تضمّنه من استغلال لحالة اللوعة التي كانت عليها والدّة احد الشهداء و ما رافق ذلك من خطاب يحث على العنف و تجاوز العدالة في تحقيق العقاب بما من شأنه المس من النظام العام.

الهيئة العليا المستقلة
للاتصال السمعي والبصري
الرئيس

النوري اللجمي

